

# حلقات نور على الدرب (862) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة باعثها المستمع محمود عبد الغني محمود من من مصر كفر الشيخ عرضنا له سؤالاً في مطلع حلقة مضت حول العقيدة الصحيحة. هنا يسأل ايضا - [00:00:35](#)

سؤالاً قريب من سؤاله الماضي ارغب في ان اؤدي العبادة على وفق السنة وان اسلك الاعمال التي تقربني من الله جل وعلا. هل من سبيل اسلكه لتحقيق ذلك بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين الذي علمنا كيف نعبد الله جل وعلا وحذرنا من عبادة غير الله وبين لنا بقوله وفعله صلوات الله وسلامه عليه كل ما نحتاج اليه - [00:01:05](#)

حتى اصبح لا يقبل منا اي عمل نتقرب به الى الله الا اذا كان عليه دلالة بانه مما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جاء في الحديث الصحيح - [00:01:29](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها يقول فيه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امر نفعه غد فالامر متيسر بان يعبد الانسان ربه جل وعلا - [00:01:47](#)

بمثل ما عبده رسوله صلوات الله وسلامه عليه. اللهم فما عليك الا ان تقرأ الاحاديث الواردة في كتب الصحيح وغيره من دواوين السنة وستجد ما يشرح صدرك باذن الله ويوضح لك الطريق - [00:02:04](#)

ويبين لك كيف تصلي كيف تصوم كيف تزكي كيف تحج كيف تتطهر الطهارة مشروعة فله الحمد والمنة الذي يسر لنا هذا الامر حتى ان واحد منا وهو يقرأ ما رواه الصحابة رضي الله عنهم من اقوال نبي الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:02:28](#)

وافعاله وما اقر به عليه الناس عندما يقرأ فكانما هو جالس في حلقة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وكانه يصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

وكانه معه يتوضأ وكانه معه يلبي ويكبر ويهمل في مناسك الحج او وهو يطوف بالبيت او وهو يسعى في بين الصفا والمروة فله الحمد والمنة فنصيحتي لك ايها السائل ان تقرأ - [00:03:13](#)

في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اشكل عليك من الفاظها راجع شراح هذه الاحاديث ستجد ما يشرح صدرك ويملاً قلبك ان شاء الله والله اعلم احسن الله اليكم هذه الرسالة وصلت من دولة الكويت باعثها احد الاخوة المستمعين يقول صليت الجماعة في الظهر وجمعناهم مع العصر للمطر - [00:03:34](#)

هل بعد صلاة العصر نقوم بالاذكار؟ وهل نصلي بعد العصر سنة الظهر البعدية ام لا الجمع عندما يكون الامر داعياً له بشدة طايح الا ان

اكثر اهل العلم لا يبدل ارتياحا لجمع الصلاتين - [00:04:02](#)

الظهر والعصر لان هذا الوقت وان كان وقت فمطر فهو وقت نور وضياء لكن مع ذلك اذا كان الناس اما ان يصلوا في بيوتهم واما ان

يصلوا الجماعة فارجو انه لا حرج في ذلك - [00:04:27](#)

وليس بعد صلاة العصر نافلة من راتبة ونحوها واما الاذكار فانها مشروعة في كل وقت واذكار ما بعد الصلاة بعد العصر وبعد غيره من

الاوقات والمحافظة على الاذكار التي بعد الصلوات - [00:04:48](#)

من اعظم اسباب الحفظ وتحقيق الامن الانسان اذا تعاهد الاذكار الواردة فلن يخل بشيء منها في اي فلسفة من الفرائض والموفق من وفقه الله نعم احسن الله اليكم نفس السؤال يعرضه فيما يتعلق بصلاتي المغرب والعشاء هل نصلي سنة العشاء والشفع والوتر -

[00:05:15](#)

وايضا نختم العشاء بالاذكار والادعية اذا جمعناهما جمع تقديم العشاء ليس بعدها وقت نهي فالصلاة مشهودة تحضرها الملائكة حتى

صلاة الفجر فما بيننا صلاة العشاء وصلاة الفجر كله وقت للعبادة - [00:05:42](#)

فاذا صلى الانسان بعد العشاء قضى الرواتب كلها رواتب المغرب والاشارة والتهدج والاذكار كان على خير عظيم. الحمد لله الله عليكم

يقول دخلت المسجد قبل صلاة المغرب بعشر دقائق هل اصلي تحية المسجد - [00:06:13](#)

لا حرج عليك في ذلك اذا كان عشر دقائق فان عشر دقائق لا تكن الشمس قد ركبت الارض في رأي العين وان كان الواحد يحسن اذا

اراد ان يدخل المسجد - [00:06:35](#)

اما ان يتقدم قليلا او يسأل يرث قليلا حتى يسلم من من خلال النهي المشدد فان الشمس اذا تضيفت الغروب وصارت في نظر العين

كأنما ركبت الارض كان ذلك وقت - [00:06:48](#)

وقت سجود عباد الشمس المجوس من على شاكلتهم لها احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع من دولة الكويت ساختار بعض

العبارات التي ذكرها واحذف بعضها يقول اذا مات الانسان سئل هل يسأل وسئل في قبره هل تظل - [00:07:08](#)

روحه في قبره واذا دفن في القبر الواحد الظيق اكثر من واحد وربما كان بعضهم في حفرة من النار وبعضهم في روضة من الجنة. هل

يشعر وهذا بهذا وهل يكون هذا للروح والجسد؟ وكيف يتمتع الانسان في القبر - [00:07:26](#)

الحياة البرزخية حياة غير مشهودة الناس لا يشهدون نعيمها ولا يشهدون عذابها والله جل وعلا قادر على ان يكون الاثنان لا فارق

بينهم سوى الكفن يكون هذا في نعيم ولذة المتناهية - [00:07:41](#)

او لا نهاية لها ويكون ذلك في عذاب مستمر ولنا فيما ذكر الله جل وعلا في قصة ابراهيم عليه السلام عندما القي في النار فان الشأن

في النار انها تكون محرقة مؤذية - [00:08:11](#)

فلما اراد الله ان لا يكون ذلك منها حين القي ابراهيم فيها امرها الله ان تكون بردا وسلاما على ابراهيم ويقول المفسرون لو قال بردا

لكان امر خطير ولكنه جل وعلا قال بردا وسلاما - [00:08:36](#)

فطبيعة النار الاحراق الاسلام والايذاء ومع ذلك لما سلبها الله جل وعلا الايذاء ومنح السلام دل ذلك على انه جل وعلا القادر على كل

شيء وانه يتنعم هذا وهذا ويشقى هذا - [00:09:00](#)

ولو كان في قبر واحد. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعثها رحمن حلیم يوجد في بلادنا رجل يذهب الناس لزيارته

كونه قريبا من الله فاذا قربت الامتحانات زاره الناس - [00:09:26](#)

اذا حصل شقاق بين الزوجين زاروه يبقى عنده المرطى مدة فما تفسيركم لهذا؟ وهل تجوز زيارته لا ادري ماذا يفعل ان كان يدعو لهم

ويقرأ عليهم القرآن معالجا ولا يعلم عنه - [00:09:43](#)

اخلال بالصلاة ولا بدع في الاعتقاد ولا امور شركية ولا استعانة بالشياطين ولا يبقى عنده من المرطى نساء لا محارم معهن فلا حرج

لكن ينبغي ان يتأكد ما السر وما الداعي الى ان يجيء هؤلاء في وقت الاختبارات - [00:10:07](#)

ان كان رجلا صالحا حقا يحل ما احل الله ورسوله ويحرم ما حرم الله ورسوله ويدين لله دين الحق والناس منه في خير لا يطمع في

اموالهم ولا يطمع في جاه على حساب دينهم فلا حرج - [00:10:44](#)

وعليكم ان تأكدوا فان الحق عليه نور وضياء كما ان الباطل له علامات تدل على فسادة احسن الله اليكم انا طالب جامعي تبعد

الجامعة عن بيتي حوالي مئة كيلو متر - [00:11:07](#)

هل يحق لي ان اصلي الظهر والعصر والعشاء ركعتين اذا كنت مقيما في الجامعة طيلة ايام الدراسة فانت مقيم هناك فان كنت تتردد

من موضع الدراسة الى موضع سكنك يوميا - [00:11:24](#)

فانت تخسر الصلاة التي تصليها في طريقك او وانت في مقر الجامعة وما سوى ذلك تصليه صلاة الحضر وان كنت مقيما ومدة

الدراسة في الاسبوع اكثر من اربعة ايام فان قول جمهور العلماء من المالكية - [00:11:52](#)

والشافية والحنبلة عدم جواز القصر لمن يعلم انه سيقوم في موضع من المواضع اكثر من اربعة ايام فهذا قول الجمهور واللاخذ به

احوط لك واسلم والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين من اليمن - [00:12:19](#)

في اول سؤال له سؤال طويل اعرض جزءا منه تاقي حديثا عن ابن عباس كما نسبه هو قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم اذ جاءه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت وامي يا رسول الله تفلت القرآن من صدري - [00:12:44](#)

فما اجدي اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته

ويثبت ما تعلمت في صدرك. قال اجل يا رسول الله. قال اذا كان ليلة الجمعة - [00:13:01](#)

فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم

ربي. يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها - [00:13:19](#)

صلي اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة ياسين وفي الثانية بالفاتحة وحميم الدخان وفي الثالثة بالفاتحة والف

لام ميم تنزيل السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك فاذا فرغت فقل ثم ساق دعاء اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني

وارحمني ان اتكلف ما لا يعينني - [00:13:34](#)

وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والارض الى اخر ما ساق هذا الحديث لم يصح وما ذكر فيه لا شك انه

جيد وحسن من حيث العبادة المذكورة - [00:13:54](#)

وهذا الدعاء الذي سمعنا لكن لم يثبت وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم عليا دعاء لحفظ لو لتثبتت تفضي كتاب الله جل وعلا احصر

من هذا او انه ذكره صاحب - [00:14:19](#)

آآ عدة حصن حصين ابن الجزري ذلك الكتاب الذي شرحة الشوكاني في مسلا في كتابه تحفة الذاكرين وفي ذلك خير كثير احسن الله

اليكم ايضا آآ اخونا يسأل عن قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - [00:14:39](#)

هل التثبت لا يكون الا من كلام الفاسق فحسب لا لكن اذا جاء في الخبر ثقة عدل ثابت فهذا العدل به حصر التثبت وبخبره واذا شك

في خبره وخيف انه قد غفل - [00:15:03](#)

فلا حرج ان يثبت في ذلك لكن اذا جاء الفاسق باي خبر اي نظر يثبت بان الفاسق قد يحمله فسقه على ان يقول ما لم يحصل. نعم

احسن الله اليكم يسأل عن وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة اثناء الوقوف والقراءة اين تكون - [00:15:32](#)

الامر فيه اسعة ولله الحمد فوق الصدر تحت الصدر فوق السرة وكل ذلك ثابت والدين يسر والتشدد في وضعها حتى تكون فوق

الصدر يعني اعلى تحت الذقن كان الانسان مغلول - [00:15:59](#)

يشدد في ذلك هذا ينافي التيسير والتسهيل ويدعو المرء مشغولا بها وضع اليدين وكيف هو وعن التفكير في العبادة والاستغراق في

تدبر معاني ما يقرأ والامر واسع في ذلك كله ولله الحمد. نعم - [00:16:24](#)

احسن الله اليكم ايضا يسأل عن جزاء من يمشي بالنميمة حيث ظهرت عندنا مثل هذه الامور مع كل اسف ان من يتشاء لها عظيم

ولخطورتها صار جزاؤها وفي الاخرة الدار التي الناس محتاجون فيها لكل عافية - [00:16:54](#)

النميمة من اخبت الاعمال الغيبة خطيرة جدا الا ان النميمة اشد خطورة وافحش عملا وعقابها النار احسن الله اليكم يقول اذا اخرت

صلاة العصر الى منتصف الوقت هل يجوز لي ان اصلي قبلها اربع ركعات السنة ام لا - [00:17:21](#)

نعم يجوز ما دام ذلك في الوقت قبل وقت خروج الاختيار فيجوز فان كنت اخترتها الى ان خشيت ان يتدارك الامر عليك فصلي  
الفريضة احسن الله اليكم هذا المستمع الف ميم عين آآ من احدى الدول العربية يقول بعض الناس - [00:17:49](#)

يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ اللهم صلي على نبينا محمد طب القلوب ودواء العافية. هل هذا مشروع هذا فيما لا  
اعلم له اصلا وترك ذلك اه الاخذ بذلك - [00:18:11](#)

وترك الصلاة التي علمناها رسول الله صلى الله عليه وسلم نوع من التمكن الذي لا اصل له احسن الله اليكم ما معنى حديث ان الرقى  
والتمايم والتولة شرك المقصود ان الرقى - [00:18:30](#)

المحرمة فيها شرك والنبي عليه الصلاة والسلام لما قيل له ركن استرقي بها في الجاهلية اروح اني بحثي قال اعرضوا علي رقاكم لا  
بأس بالرقى ما لم تكن شركا احسن الله اليكم لي قريب يكثر الحلف بالله صدقا وكذبا - [00:18:47](#)

واحيانا يحلف امام زوجته ويقول الكذب على الزوجة مرخص به. فما حدود هذه الامور المتجرع على الايمان بدون سبب غالبا ما  
يكثر منه الحنس فتكثر الديون عليه من الكفارات فيخشى عليه من سوء الخاتمة - [00:19:14](#)

والله جل وعلا قال النبي ولا تطع كل حلاف الى اخر الاية المهين المشاء بالنميم والله سبحانه وتعالى بين لنا تحية الايمان والنبي عليه  
الصلاة والسلام ذم الذي لا يتصرف الا باليمين لا يبيع ولا يشتري ولا يتعامل مع الناس الا بالايمان - [00:19:44](#)

الكذب على الزوجة او من الزوجة على الزوج اذا خلا من كل تغطية فساد وبلاء وشر وكان لتقوية او اصر المحبة والعلاقات الزوجية  
وازاحة ما قد يؤثر على العلاقة الزوجية لما - [00:20:15](#)

حصل من عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ما حصل الجمعة الجارية التي جاءت زوجته تقول له تلوه فقال ما فعلت فقالت بل فعلت  
قام قال لها ايرضيك ان اقرأ القرآن؟ هي تعلم ان الجنب لا يقرأ القرآن - [00:20:46](#)

فقالت نعم فقال قرأ ابياتا فقالت رضي الله عنها امننت بالله وكذبت بصري والنبي ما لاه وقال لما تكذب عليها بل يقول لا يحل الكذب  
الا في ثلاثة مواضع وذكر منها ما بين الزوجين نعم - [00:21:08](#)

احسن الله اليكم هل ثبت التكبير من سورة الضحى الى اخر المصحف عند التلاوة لا اعلم ذلك لذلك اصلا وهذا مما يسميه العلماء  
احاديث القراء التي لا يعتون فيها بالسند ولا بثبوته نعم - [00:21:29](#)

احسن الله اليكم ايضا يسأل عن حكم الاذان والاقامة في قبر الميت عند وضعه فيه لا صحة لذلك ولم يثبت عن نبي الله صلى الله  
عليه وسلم هذا الامر نعم - [00:21:47](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع الف ميم عين يقول عندنا خطيب يقول يجب التخلق بمقتضى اسمائي وصفات الله تعالى  
وموجبها لان هذا من كمال الاخلاق والصفات. هل هذا الاطلاق صحيح - [00:21:59](#)

هذا خطأ الله هو الخلاق العليم قال يريد ان النساء يتصف بالخلق اما ان يكون الانسان رحيما رؤوفا محسن وغير ذلك من اسماء الله  
جل وعلا فحسن ثم ان الانسان لا يأمر الناس بشيء الا اذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به - [00:22:16](#)

نعم احسن الله اليكم هذه السائلة عين حاء من فيفا تقول ما حكم صلاة المرأة في بيتها بعباءة آآ يعني بالعباءة فقط دون ما تسمى  
بالشرشفة والجلال. وهل اضع العباءة على الكتف اثناء الصلاة - [00:22:45](#)

لا بأس ان تصلي المرأة لابسة عباؤها الطاهرة الساترة جسدها بما في ذلك تترك الكفين والقدمين واذا كانت تحقق الستر كله اذا  
وضعت الرأس فلا حرج ان تضع فوق رأسها - [00:23:03](#)

وهنا تسأل هذا السؤال ويبدو انها تريد معرفة ما قد يكون من مشابهة لبسة المرأة للبسة الرجل انما الامر منهية مشية الرجل ان تلبس  
لبسة الرجل هذه اللبسة في حال الصلاة ليست كذلك - [00:23:30](#)

فلا حرج فيها نعم احسن الله اليكم تقول والدي ووالدتي حفظهم الله يحصل بينهما مشادة كلامية يقع من والدتي ان تقول لوالدي  
كلاما بذيئا وسيئا ووالدي من افعاله وتصرفاته واقواله ما يحرض والدته على ذكر تلك الاقوال - [00:23:52](#)

ما واجبي انا؟ وما نصيحتكم لهما نصيحتي له ان يعدل عما يثير المشاكل وعلى الزوجة ان تعرف حق زوجها فلرجال على النساء درجة عليها ان تعتني للبعد عن استثارته فان الشيطان - [00:24:11](#)

يكون قريبا من الزوجين اذا تخاصما يحمل الزوجة على ان ترد على الزوج وتقول اهانك ويقول اهانك انتصري لنفسك ويأتي للزوج ويقول امرأةً تذلّك اقطع حبالها ثم اذا حصل ما حصل قال لم يعلم بكما احد والله غفور رحيم - [00:24:36](#)

نصيحتي ان يكف جميعا عن هذه المشاجرات واذا حصل من ذلك ما يدعو للمشاجرة فعلى الزوج ان يخرج الى المنزل اسوة بما سلف هذه الامة وان علي رضي الله عنه - [00:25:04](#)

تخاصم فاطمة رضي الله عنها فقام وخرج الى البيت وذهب الى المسجد ونام وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال اين ابن عمك فقالت لو تغاضبنا وخرج فتبعهن وجده قد نام في المسجد وسقط الرداء عن جنبه - [00:25:24](#)

وعلق بالتراب فجعلوا النبي يحط التراب عن جنبه يقول قم ابا تراب قم ابا تراب فقام رضي الله عنه مم وكان رضي الله عنه يحب هذه التسمية ويراهما احب اليه من سواها - [00:25:44](#)

فنحن اذا وجد لاحد منا شيء من هذا فجميل به ان يخرج واذا لم يخرج فليسكت وليقم وليتوضأ احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمعة عين حا من فيفا تقول عندما امر بسجدة تلاوة في القرآن وانا اقرأ وليس لدي غطاء - [00:26:02](#)

على رأسي هل يجوز لي ان اسجد دون غطاء الرأس يجوز ان شاء الله فان السجدة ليست طلعت من كل وجه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:21](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. عنوان برنامجنا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:48](#)

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:05](#)